برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 19 – 2007/2/22

ملخَّص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2007

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات المجلس التي ينبغي على **الأمانة** أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة (الوثيقة WFP/EB.1/2007/16).

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2007/17
8 June 2007
ORIGINAL: FRENCH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي من خلال صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

بيان المحتويات

		الصفحة
	إقرار جدول الأعمال	1
	انتخاب أعضاء هيئة المكتب وتعيين المقرر	1
	القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة	
2007/EB.1/1	ملاحظات افتتاحية	1
	التقارير السنوية	
2007/EB.1/2	التقرير السنوي لعام 2006 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة	3
	قضايا السياسات	
2007/EB.1/3	مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال	4
2007/EB.1/4	التحديث الخاص بتدخلات **البرنامج** في إطار الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها	5
	مسائل الموارد والمالية والميزانية	
2007/EB.1/5	معلومات محدثة عن خطة **البرنامج** للإدارة (2006-2007)	6
2007/EB.1/6	تقرير المراجع الخارجي لبرنامج الأغذية العالمي عن إدارة الخزانة	7
2007/EB.1/7	تقرير عن التقدم المحرز في متابعة تنفيذ توصيات المراجع الخارجي عن عمليات الفترة 2004-2005	7
2007/EB.1/8	المراجعة الخارجية للصناديق والبرامج المنخرطة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	8
	حافظة المشروعات الإقليمية لآسيا	
2007/EB.1/9	تقرير موجز عن التقييم المرحلي لمنتصف المدة للبرنامج القطري للهند (2003-2007)	8
	حافظة المشروعات الإقليمية للمكتب القطري المستقل للبرنامج بالسودان	
2007/EB.1/10	تقرير موجز عن تقييم عملية الطوارئ – دارفور 10339.0/1	10
	حافظة المشروعات الإقليمية لشرق ووسط أفريقيا	
2007/EB.1/11	الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – أوغندا 10121.1	11

حافظة المشروعات الإقليمية لغرب أفريقيا

2007/EB.1/12 المشروعات الإنمائية – غامبيا 10548.0 12

حافظة المشروعات الإقليمية لأفريقيا الجنوبية 14

حافظة المشروعات الإقليمية للشرق الأوسط وآسيا الوسطى وشرق أوروبا 15

حافظة المشروعات الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 16

مسائل التنظيم والإدارة

2007/EB.1/15 تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل **البرنامج** 17

إقرار جدول الأعمال، انتخاب أعضاء هيئة المكتب وتعيين المقرر

1- استعرض الرئيس بإيجاز الجدول الزمني المقترح للدورة بعد إعلان افتتاح الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2007 وبعد أن رحب بالأعضاء الجدد الاثني عشر. وبعد ذلك، تم إقرار جدول الأعمال تحت البند 1 بإضافة مسألتين وهما – المراجعة الخارجية للصناديق والبرامج المنخرطة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وبدل السكن للمدير التنفيذي.

2- وبعد ذلك، استهل الرئيس البند 2 وافتتح النقاش لتكوين هيئة المكتب. ونظرا لعدم توافق الآراء في ما بين أعضاء المجلس بشأن منصب نائب رئيس المجلس التنفيذي الذي رشحت القائمة ألف زمبابوي لشغله، أجل الرئيس الجلسة وتم تمديد المفاوضات بين القوائم. ويسر تداول تلك المفاوضات كل من الرئيس وفريق من أصدقاء الرئيس. ومع ذلك، فلم يتم التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.

3- وتلخيصا للجلسة، أعلن الرئيس أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء وأنه يتعين إجراء تصويت للفصل في المسألة، وهذا التصويت هو الأول من نوعه في تاريخ **البرنامج**. وتم التصويت وفقا للمادة الرابعة والمادة التاسعة من *اللائحة الداخلية للمجلس التنفيذي*. أفضت نتائج التصويت إلى رفض مرشح القائمة ألف بنتيجة 17 تصويتا مقابل 16 و3 امتناعات عن التصويت. وبعد ذلك اقترحت القائمة ألف ترشيح الرأس الأخضر، الذي وافق عليه المجلس. وعليه انتخبه المجلس إلى جانب الترشيحات التي تقدمت بها القوائم الأخرى لتكوين هيئة المكتب.

4- وعين المجلس السيد Zakariou Adam Maiga (من النيجر) مقررا.

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

ملاحظات افتتاحية (2007/EB.1/1)

5- تقدم رئيس المجلس التنفيذي بالشكر لسلفه سعادة السيد Mirza Qamar Beg على الدور القيادي الذي اضطلع به وعلى حكمته وسداد رأيه، كما شكر أعضاء هيئة المكتب وأعضاء المجلس المنتهية ولايتهم ورحب بالأعضاء الجدد، مؤكدا على ضرورة العمل الجماعي.

6- وأعرب رئيس المجلس المنتهية ولايته James Morris، موجها كلمته إلى الحضور من خلال شريط فيديو مسجل، عن تقديره للعمل والدعم اللذين قدمهما المجلس والجهود التي بذلها موظفو **البرنامج** لمكافحة الجوع "أهم عمل في العالم" وتعهد بالتعاون في المستقبل مع تلك الجهود.

7- وقدمت الأمانة معلومات محدثة للمجلس بشأن عملية التخطيط الاستراتيجي **للبرنامج**. وذلك أن الخطة الاستراتيجية الجديدة ستستجيب للتغييرات من قبيل إصلاح الأمم المتحدة، وتقشف موارد التنمية، وارتفاع أسعار الحبوب، وتزايد الكوارث الطبيعية، والتغييرات في قيادة الأمم المتحدة؛ ويود المدير التنفيذي الجديد، الذي ستبدأ ولايته في 5 أبريل/نيسان 2007، أن تعكس الخطة المشاورات المستفيضة التي أجريت والانخراط بصفة شخصية في عملية التخطيط الاستراتيجي. وعملا بذلك، سيتم تقديم خطة استراتيجية محدثة لفترة أربع سنوات إلى المجلس في فبراير/شباط أو يونيو/حزيران 2008.

وسيتم تقديم خطة إدارة لفترة سنتين، تستند إلى الخطة الاستراتيجية الحالية، إلى المجلس في دورته العادية الثانية لعام 2007 وتعديلها لاحقا لتتماشى مع الخطة الاستراتيجية الجديدة.

8- ولقد شكلت عمليات الإغاثة والإنعاش البالغ عددها 61 عملية إجمالي عمل **البرنامج** لعام 2006؛ وأهم تلك العمليات كانت في أفريقيا الجنوبية وأفغانستان وإثيوبيا (عملية إقليمية) وأوغندا. وكانت هنالك 18 عملية طوارئ، كانت أهمها في السودان، حيث الافتقار إلى الأمن ظل يشكل عائقا. وفي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، عانت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش من سوء التمويل ومن المتوقع أن تحث توقفات في الإمداد بالأغذية في المستقبل القريب؛ ويعاني البلد من عجز في الأغذية يبلغ 100 طن متري. وقد طالب الأمين العام للأمم المتحدة إجراء عملية مراجعة لكافة أنشطة الأمم المتحدة في هذا البلد. وفي القرن الأفريقي، استمرت المشكلات الأمنية في الصومال إلا أن أملا كان معقودا بأن يحدث تحسنا في هذا المجال. وعانت كينيا فيضانات كانت من أفجع فيضانات لحقت بها منذ عقد من الزمن. وطُلب من **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة وضع خطة للتأمين الغذائي في المنطقة. ولقد عكفت المنظمات التي مقرها في روما على التعاون على مبادرة الساحل المشتركة من أجل تعزيز التنمية الريفية، والوقاية من الأزمات والإغاثة من الجوع. وبخصوص الاستعداد لحالات الطوارئ، ذكرت الأمانة الإسهامات الإيجابية التي قامت بها مخازن الاستجابة الإنسانية الجديدة، التي كانت متاحة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

9- وأشادت الأمانة بالمانحين على مبلغ 2.8 مليار دولار أمريكي الذي تم تجميعه في 2006، وهو رقم قياسي لبى 94 في المائة من احتياجات **البرنامج**، وأكدت على أهمية توقيت المساهمات. وقد توسعت قاعدة المانحين من 60 إلى 97 مانحا، وهي زيادة بنسبة 62 في المائة، مع 12 مانحا جديد غير عضو في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، في عام 2006؛ مما أدى إلى التقليل من الاعتماد على المانحين الرئيسيين وعلى المانحين العشرة الهامين. وشهد التقاسم متعدد الأطراف انخفاضا في عام 2006 مقارنة بعام 2005؛ وساهم القطاع الخاص بنسبة 2 في المائة، وعقدت شراكات مع Citibank وUnilever وCouncil Japenese Advertising من بين شركات أخرى. ومن المتوقع أن تبلغ الاحتياجات في عام 2007 3 مليارات دولار أمريكي. وسعى **البرنامج** إلى الرفع من عدد المانحين إلى جانب المنح متعددة الأطراف، وعكف على تنقيح استراتيجيته بشأن التمويل من القطاع الخاص.

10- وقدمت الأمانة معلومات محدثة بشأن الشؤون الإدارية. وقد تم نقل خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومشتريات غير الغذائية إلى الخارج. ومن بين الخدمات التي شملتها الوكالات المتعاونة التي مقرها روما: تعاقد مشترك في مجال الكهرباء وخدمات التأمين لمزايا الموظفين ما بعد الخدمة والاستعداد لأنفلونزا الطيور وقروض تعاونية لتوفير أماكن للعمل وخدمة مشتركة للأمن وخدمات توسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد عكف **البرنامج** على تعزيز الخدمات التالية: استكملت دورة تدريبية لكبار الموظفين و سيتم تنظيم دورة أخرى للموظفين من الفئات المتوسطة؛ وتم تحسين حالة تعاقد الموظفين على المستوى الوطني؛ وتم الشروع في تنفيذ عمليات التقييم على 360 درجة. وتمت مواءمة الأنظمة الشاملة في مشروع إعادة هندسة نظام WINGS وفقا لمتطلبات أنشطة **البرنامج**؛ وسيتم البدء في ذلك في يناير/كانون الثاني 2008؛ ومن المتوقع أن يفضي توسيع نطاق المشروع إلى زيادة تمويل الاحتياجات وتمديد الآجال. ويُعد **البرنامج** من المنظمات الأولى في منظومة الأمم المتحدة التي وافقت على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وسعى إلى توحيد خطته مع خطة منظومة الأمم المتحدة.

11- وأشارت الأمانة، في إطار تقديم معلومات محدثة إلى المجلس بشأن المسائل السياسية، إلى عنايتها المتزايدة بالاستجابات القائمة على الأموال النقدية، مما أدى إلى تحسين الشراكات الاستراتيجية ووضع استراتيجية للدعوة في الأوساط الأكاديمية، بما في ذلك تنظيم سلسلة من ندوات بشأن الجوع، وسلسلة من ورقات عمل **البرنامج** ودورات دراسية

بشأن الجوع. وفما يتعلق بعملية إصلاح الأمم المتحدة، ولا سيما مبادرة "منظمة واحدة للأمم المتحدة"، وافق فريق الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ المشروعات الرائدة في ثمانية بلدان مع التركيز على التنمية. وفيما يخص الإصلاح في مجال العمل الإنساني، من المتوقع أن يتم إطلاق "نداء الفرقة العالمية" من طرف منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ في مارس/آذار 2007. والتزمت وكالات الأمم المتحدة التي مقرها في روما بالعمل على تحسين تعاونها بشأن الحد من الجوع وانعدام الأمن الغذائي والفقر في المناطق الريفية.

12- وأعرب أعضاء المجلس عن امتنانهم للرئيس والمدير التنفيذي ورئيس موظفيه المنتهية ولايتهم. وشجعوا على مواصلة التنسيق مع الأمم المتحدة وطالبوا بالمزيد من المعلومات عن عملية وضع الخطة الاستراتيجية وإصلاح الأمم المتحدة. وقد برز اهتمام خاص بالاستجابات غير الغذائية وتقييم الاحتياجات وسياسة الموارد البشرية وتغذية الأطفال وتوفير المعونة الغذائية على نحو متطور وفعال وموثوق. وأقر أعضاء المجلس بالجهود التي يبذلها موظفو **البرنامج** وأعربوا عن قلقهم بشأن قضايا الأمان في الميدان.

13- وذكّر أعضاء المجلس من أمريكا اللاتينية المجلس التنفيذي بأن بوسعهم تقديم المعرفة والدراية في مجال التنمية. وقدمت اليابان للبرنامج هدية تتمثل في قطعة نقد جديدة رمزية مسكوكة. وأشار السودان إلى تحسن محاصيله هذه السنة ودعا إلى النظر في إمكانية شراء الأغذية المنتجة محليا.

14- وتعهدت الأمانة بأخذ في عين الاعتبار النقاط التي أثارها المجلس. وسيتم تقديم ورقة وموجزا بشأن الخطة الاستراتيجية في اجتماع يونيو/حزيران. وأعرب المدير التنفيذي الجديد عن عزمها التركيز على الاستعداد لحالات الطوارئ وتوفير التغذية للنساء والأطفال.

التقارير السنوية

التقرير السنوي لعام 2006 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة (2007/EB.1/2)

15- عرضت الأمانة على المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة التقرير السنوي **للبرنامج** لعام 2006 الذي أخذ في الاعتبار تعليقات المجلس التنفيذي في العام الماضي، وركز على الإصلاح في مجال الشؤون الإنسانية، ونظام المجموعات، وازدياد مشاركة **البرنامج** في برامج مشتركة على المستوى القطري والتعاون مع الوكالات الأخرى في روما. ومن شأن التقرير بناء على ذلك أن يسهم في استعراض السياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

16- وأثنى أعضاء المجلس التنفيذي على التقرير معربين عن تأييدهم لمشاركة **البرنامج** في إصلاحات الأمم المتحدة ونظام المجموعات. وطلبوا مزيدا من المعلومات عن تعاون الوكالات التي تتخذ مقرا لها في روما، وخاصة فيما يتعلق بالفريق العامل رفيع المستوى. واقترح أعضاء المجلس إصدار وثيقة لتقييم التعاون الحالي كأساس للمضي قدما. وأعربوا عن تشجيعهم للتعاون كوسيلة لتحقيق برمجة تتميز بمزيد من الفعالية، ولكنهم ذكروا بأهمية الإبقاء على وتيرة التكامل مواكبا للحوار بين الحكومات.

17- ودعا أعضاء المجلس إلى توجيه مزيد من الانتباه إلى تحليل تمايز الجنسين والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، واستشهدوا في ذلك بقرار مجلس الأمن رقم (200) 1325 والنشرة 13. وأعرب المجلس عن اهتمامه

بالتصنيف المتكامل للمراحل، وطلبوا توضيح علاقته بإطار تقدير الاحتياجات وتحديد الأولويات. وطلب الأعضاء توضيحا لعمل **البرنامج** فيما يتعلق بالنهج القطاعية الشاملة ودعم الميزانية.

18- وقدمت عدة اقتراحات بشأن مضمون التقرير وشكله بما في ذلك تنظيم الجزء الخاص بالشراكات بحسب الموضوعات وتقديم تحليل كيفي يقوم على النتائج.

19- ولاحظت الأمانة أن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات دعت إلى تعميم مراعاة قيادة المجموعات على الصعيد العالمي بحلول 2008 وإلى ضرورة معالجة الموضوع في خطة **البرنامج** الإدارية. وقد ارتفع تمويل الأمم المتحدة **للبرنامج** إلى ما يزيد على 140 مليون دولار أمريكي، يأتي منها مبلغ 96.6 مليون دولار أمريكي من الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ في عامه الأول و48 مليون دولار أمريكي من أموال الأنشطة الإنسانية المشتركة في السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويبدو أن بعض الأموال المقدمة من الأمم المتحدة تمثل إضافة إلى المبالغ التي كانت ستعطى بصفة ثنائية. وذكرت الأمانة المجلس بأن الجهات المانحة هي التي تقرر إلى حد بعيد ما إذا كانت الأموال تنفق على التنمية أو على حالات الطوارئ؛ وأن نسبة تقل عن 10 في المائة من أموال **البرنامج** لا ترتبط بوجه محدد من وجوه الاستخدام. ولاحظت الأمانة أن المشروع الرائد في الرأس الأخضر قد أثبت أن إنشاء مكاتب مشتركة كثيرا ما ينطوي على تعقيدات إدارية، وخاصة في بداية العملية.

20- وأكدت الأمانة أن **البرنامج** يعمل على توطيد التعاون فيما بين الوكالات بشأن عمليات تقدير الاحتياجات المشتركة. واتفقت الأمانة مع المجلس على أن **البرنامج** لا يستطيع أن يتخطى العمليات الحكومية الدولية فيما يتعلق بإصلاحات الأمم المتحدة، ولكن الوضع القائم يسمح بالتعاون على الصعيد القطري. وقدم عرض لعمل **البرنامج** في مجال التغذية، رغم أنه ليس هو المنظمة القائدة في مجموعة التغذية. وقيل إن الوحدات الأساسية لمركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات تضطلع بدور في نظام المجموعات. وأعادت الأمانة التأكيد على التزام البرنامج بالاهتمام بقضية تمايز الجنسين وضمان الحماية، فهو يتبع سياسة عدم التسامح إزاء الانتهاكات. وتعهدت الأمانة بالتشاور مع المكتب بشأن التغييرات المقترح إدخالها على نسق التقارير المقبلة وطريقة تنظيمها.

قضايا السياسات

مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال (2007/EB.1/3)

21- قدمت أمانة **البرنامج** ورقة مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال مؤكدة عن الأهمية الأساسية التي تكتسي الشراكات الضرورية لمساعدة البلدان على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومحددة الجدول الزمني لإرساء مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال. وثمة عدد من المبادرات الوطنية والإقليمية للقضاء على الجوع بين الأطفال كانت سارية فعلا، في منطقتي أمريكا اللاتينية وغرب أفريقيا مثلا. وقد التمس البرنامج تأييد المجلس التنفيذي من أجل وضع إطار للسياسات على المستوى العالمي الذي من شأنه أن يفضي إلى عقد شراكات لدعم تلك المبادرات.

22- وأعلن ممثل اليونيسيف عن التزام وكالته إزاء مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال، مؤكدا على تكامل أنشطة البرنامج وأنشطة اليونيسيف وميزاتهما المقارنة بصفتهما شريكان في المبادرة.

23- واعرب المجلس عن تأييده لإطلاق مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال، مشيرا إلى العمل الذي اضطلعت به الأمانة، لا سيما بخصوص خطة العمل والاختصاصات والجدول الزمني للعمل. وأعرب بعض أعضاء

المجلس عن أملهم بأن تكون الخطة قد تجاوزت مرحلة الإعداد، وأكدوا على مساس الحاجة إلى معالجة المشكلات المزمنة المتمثلة في الجوع ونقص التغذية بين الأطفال. وألحت الحاجة إلى اتخاذ قرارات لدى اليونيسيف والبرنامج أثناء الدورتين القادمتين لهيئاتهما الإدارية قصد المصادقة على أنشطة المنظمتين والدورين القياديين اللذين تضطلعان بهما.

24- وأقترح بعض الأعضاء بأن التحويلات النقدية يمكن أن تؤثر بفعالية في إرساء مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال؛ وأكد البعض الآخر على الحاجة إلى المزيد من التدخلات المستدامة. وأعترف المجلس بضرورة التقييم والاستهداف الدقيقين، وأشار إلى تواصل الدعم الفني من البنك الدولي في تطوير المبادرة، غير أن ذلك لا يجعله شريكا في المبادرة.

25- وإجابة على ما سلف، أكدت الأمانة على أن الأدوار الرئيسية **للبرنامج** كانت في إطار أنشطة الدعوة فيما يتعلق بالمشكلات المزمنة للجوع ونقص التغذية بين الأطفال ونشر على نطاق واسع التدخلات الرئيسية الستة التي من شأنها أن تعالج تلك المشكلات على نحو أوسع وطريق مجدية من حيث التكلفة. وأعربت الشركات من المنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة ومنظمات الخدمات المدنية والوكالات التابعة للأمم المتحدة عن اهتمامها بمبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال؛ والبعض منها قد تطوع كشريك بالفعل في المبادرة. وقد تم الإقرار أيضا بأهمية الاستهداف من خلال: إجراء دراسات استقصائية بشأن تعدد المجموعات وإدخال أدوات أخرى لتنقيح العملية. وأشار ممثل اليونيسيف إلى أن تقريرا جديدا وأكثر شمولية سيتم تقديمه للاستعراض في اجتماع المجلس التنفيذي لليونيسيف في يونيو/حزيران 2007.

التحديث الخاص بتدخلات البرنامج في إطار الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها (2007/EB.1/4)

26- قدمت أمانة **البرنامج** ورقة محدّثة عن إطار **البرنامج** للتخفيف من حدة الكوارث، التي لم تورد وصفا لكافة أنشطة **البرنامج** لكن ركزت على بعض من الأنشطة المهمة؛ وكان الهدف الرئيسي هو التركيز على ضمان استجابة سريعة وفعالة على المستويين العالمي والإقليمي ودعم الحكومات في إطار نُهجها لإدارة الكوارث.

27- ولاحظ بعض الأعضاء أن الوثيقة استفاضت في الموضوع وركزت على الاستجابة على حساب الوقاية؛ وهذا الجانب لا يحتاج إلى استفاضة في المستقبل. وأعترف المجلس بدراية **البرنامج** في تنسيق عمليات الاستجابة وردود الفعل، وأكد على أهمية التخفيف من حدة الكوارث. وسُنحت الفرصة للبرنامج ليكون منظمة قيادية من بين المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة في هذا المجال. ودعا أعضاء المجلس إلى وضع ورقة للسياسات لإبداء قدرة **البرنامج** في العمل في إطار شراكات مع منظمات أخرى، وأشادوا بوضع مشروع تعزيز القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ.

28- وأضافت الأمانة بأن الوقاية هي جزء أساسي من عملية التأهب للكوارث والتخفيف من حدتها وأنه يجب إدراجها في كل ورقة للسياسات المقدمة. وأكدت الأمانة على أن الشركات أصبحت فعلا خاصية سارية وأساسية لانخراط **البرنامج**، ولخصت العملية التي يتعين إتباعها في إعداد وثيقة رسمية للسياسات بشأن التأهب للكوارث والتخفيف من حدتها من أجل تقديمها إلى المجلس للموافقة عليها في أواخر عام 2007 أو أوائل عام 2008.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2006–2007) (2007/EB.1/5)

29- قدمت الأمانة عرضا عن المعلومات المحدثة بشأن خطة الإدارة للبرنامج (2006-2007)، وهو رابع تحديث لفترة السنتين الجارية؛ وتم عقد مشاورتين غير رسميتين. وأشارت الأمانة إلى الرصيد الإيجابي المتوقع بمبلغ 47 مليون دولار أمريكي عند نهاية عام 2007 لحساب التسوية لخدمات الدعم البرنامجي والخدمات الإدارية؛ ويتوقع رصيد مماثل للصندوق العام. وقد تمت إعادة ترتيب أولويات عناصر ميزانية خدمات الدعم البرنامجي والخدمات الإدارية، غير أنه لم تدخل تغييرات على عموم الميزانية.

30- وأعلنت الأمانة بأن ثمة حاجة إلى اتخاذ قرارات بشأن ما يلي : (1) تمويل التفاوتات بين المعدلات العادية للموظفين والمصروفات الفعلية من حساب التسوية لخدمات الدعم البرنامجي والخدمات الإدارية والصندوق العام؛ (2) تمويل زيادة بنسبة 12.1 في المائة لمرتبات الخدمات العامة في روما؛ وقد تم اقتراح استخدام حساب التسوية لخدمات الدعم البرنامجي والخدمات الإدارية لذلك الغرض؛ (3) مراجعة الامتلاك والممتلكات المنتظمة لحساب التسوية لخدمات الدعم البرنامجي والخدمات الإدارية؛ وامتلاك رؤوس الأموال من مصانع ومعدات؛ وتم تمويل الزيادات من الوظائف الشاغرة، وتقليص بنسبة 3.5 في المائة في جميع ميزانيات الوحدات وتقليص بنسبة 20 في المائة في السفرات؛ وأعفيت المكاتب القطرية؛ (4) تمويل عجز بمبلغ 2.6 مليون دولار أمريكي في دخل مبادرة مسيرة حول العالم من الصندوق العام؛ ومن المقرر أن تدير شركة TNT كلية مبادرة مسيرة حول العالم لعام 2007؛ (5) استخدام الصندوق العام للوفاء بالالتزامات مع إدارة شؤون السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة، التي قدرت إسهامات **البرنامج** فيها بمبلغ 22.6 مليون دولار أمريكي؛ ولم يكن ممكنا استخدام تكاليف الدعم المباشرة لتمويل ذلك الالتزام، لأن ذلك راجع مثلا إلى أن ملاك موظفي تلك الإدارة غالبا ما كانوا موجودين في البلدان التي لم يعمل فيها **البرنامج**؛ و(6) توفير تمويل مسبق بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي لضمان استمرارية مشروع WINGS II.

31- وشكر أعضاء المجلس الأمانة على استجلاء المسائل وللمشاورات التي أجرتها بشأن الوثيقة قبل الاجتماع. وطالب المجلس بتأجيل مسألة تفاوت تكاليف الموظفين بهدف إحاطة المجلس علما بتلك المسائل.

32- وأعرب المجلس عن قلقه إزاء تكاليف إدارة شؤون السلامة والأمن وشجع **البرنامج** على معالجة المسألة مع منظومة الأمم المتحدة ومواصلة الجهود لإيجاد سبل بديلة لتغطية التكاليف. ونظرا للعجز الناتج عن الدور الذي اضطلع به **البرنامج** في إدارة مبادرة مسيرة حول العالم، أعرب أعضاء المجلس عن عدم تأكدهم من فاعلية تلك المبادرة باعتبارها وسيلة لجمع الأموال وأسدى النصيحة للبرنامج بعدم الاضطلاع بإدارة التظاهرة القادمة. وطالب المجلس بمزيد من التوضيح بشأن آثار اقتطاعات عبور الحدود على البرامج وعلى الطرق التي استخدمت لإدرار الفائدة على الأموال الممنوحة من أجل تمويل الصندوق العام. وحث المجلس الأمانة على تقديم المزيد من المعلومات وتحليل التكاليف والأرباح ووضع إستراتيجية لجمع الأموال والتواصل. وطالب بعض أعضاء المجلس بضمانات بأن لا تستمر تكاليف مشروع WINGS II في الزيادة.

33- وردا على ذلك، أفادت الأمانة بأنها ستعقد ندوة مالية من أجل توضيح بعضا من تلك المسائل، داعية جميع أعضاء المجلس لحضورها. وتم الاتفاق بأنه ينبغي أن تنظر منظومة الأمم المتحدة في مسألة تمويل إدارة شؤون السلامة والأمن من ميزانية الأمم المتحدة بدلا من التزامات الأساس بشأن حسابات رئيسية ليست لها علاقة بمكان المشروعات. ودافعت

الأمانة عن قيمة حملة إذكاء الوعي لمبادرة مسيرة حول العالم وعللت على التزامها بإدارة تلك المبادرة. ويكمن الهدف من وراء زيادة ميزانية جمع الأموال في الزيادة في التمويل الكامل لكافة العمليات من خلال التعاون مع المانحين والمساهمة في توفير السيولة والسلع الأساسية وعقد شراكات مع القطاع الخاص. وأوضحت الأمانة بأن السبب في ارتفاع تكاليف مشروع WINGS II يرجع، من بين أمور أخرى، إلى المسائل المتصلة بعملية إعادة التأكد وتعميم المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في **البرنامج**. وتقتضي المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تتبع السلع الأساسية بحسب القيمة وليس فقط بحسب الكمية.

تقرير المراجع الخارجي عن إدارة الخزانة (2007/EB.1/6)

34- قدم المراجع الخارجي الوثيقة الخاصة بإدارة خزانة **البرنامج** مشددا على أن **البرنامج** قد احتفظ خلال السنوات الأربع الماضية بموارد نقدية تزيد على 1 مليار دولار أمريكي. وأجري المراجع الخارجي دراسة لفحص كيفية تأمين **البرنامج** للأموال التي احتفظ بها، وما إذا كانت أديرت بصورة فعالة وما إذا كانت استثمرت بصورة منتجة. ويتألف التقرير من ثلاثة أجزاء: إدارة النقدية، وإدارة الاستثمارات، وأداء الخزانة.

35- وقد بحث المراجع الخارجي المسائل المتعلقة بمكان إيداع النقد، والتنبؤات النقدية، والمخاطر المتصلة بالعملة الأجنبية، وإدارة الاستثمارات، وأداء الخزانة. وذكر أن الأموال النقدية قد تم تأمينها، ودرت عائدا معقولا، مع إبقاء المخاطر منخفضة في الوقت ذاته. وأظهر التقرير مواطن قوة كثيرة في إدارة خزانة **البرنامج**، مع وجود مجال لتحسين جوانبها التفصيلية وقدم المراجع الخارجي بعد ذلك عدد من التوصيات لتحسين التسيير والإدارة.

36- وأعرب أعضاء المجلس عن ارتياحهم للتقرير الخاص بإدارة الخزانة، فعبروا عن تقديرهم لمنهجه التفصيلي وتأييدهم لتوصيات المراجع الخارجي فيما يخص الإدارة. وسأل المجلس المراجع الخارجي عما إذا كان قد وجد حالات من الاحتيال المالي. وأراد المجلس الحصول على تأكيد بمراعاة جميع معايير الحد من المخاطر في الاستثمار وطلب من الأمانة إعداد معلومات إضافية عن أداء الاستثمار، ومديري الاستثمار، ورسوم الاستثمار.

37- وردت الأمانة موضحة أنها تلقت تقرير المراجع الخارجي مؤخرا فحسب وأنها لم تدرسه بعد، وستعرض دراستها للتقرير على المجلس في دورته القادمة. **وللبرنامج** موقف استباقي في تشجيع الدعم الخارجي للجنة الاستثمارات، وستعرض وثيقة أكثر تفصيلا بشأن هذه الوثيقة على حلقة العمل المالية السنوية.

38- وأشار المراجع الخارجي إلى وقوع مخالفات: وقد قدم المدير التنفيذي تقريرا مستقلا عن حالة مهمة حدثت مؤخرا؛ وأشار تقرير المراجع الخارجي عن البيانات المالية إلى حدوث احتيالات خلال الفترة المالية، كما درس المراجع الداخلي حالة احتيال، وهي حالة أدرجت في تقرير المفتش العام إلى المجلس وقد قام المراجع الخارجي بزيارات منتظمة للمكاتب الميدانية لرصد أساليب الرقابة المالية التي يمارسها **البرنامج** ومخاطر حدوث احتيالات ومخالفات.

تقرير عن التقدم المحرز في متابعة تنفيذ توصيات المراجع الخارجي عن عمليات الفترة 2004-2005 (2007/EB.1/7)

39- قدمت أمانة **البرنامج** التقرير عن التقدم المحرز مؤكدة عن أهمية التقرير بوصفه أداة إدارية للمجلس التنفيذي وأفادت بأن 30 توصية من مجموع 45 توصية بشأن المراجعة قد تم تنفيذها بصفة كاملة؛ والتوصيات الباقية هي في مراحل مختلفة من عملية التنفيذ، وبعضها لن يستكمل إلا بعد تطبيق التغييرات المقترحة على نظام WINGS II. وعملا بالتوصيات التي أصدرتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة المالية لمنظمة التغذية والزراعة، تم اعتماد

شكل جديد للتقرير عن التقدم المحرز الذي أصبح يضم الآن تعليقات المراجعين الخارجيين بشأن كل توصية أشارت الأمانة إلى تمام تنفيذها.

40- وأشاد المجلس بالتقدم الذي أحرزته أمانة البرنامج في تنفيذ التوصيات المتعلقة بالمراجعة ورحب بالشكل الجديد للتقرير عن التقدم المحرز. ومع ذلك، فقد أعرب المجلس عن قلقه بخصوص توقيت عملية التنفيذ والتكاليف الإضافية المحتملة وشجع الأمانة على استكمال تنفيذ توصيات المراجعة المتبقية. وأشاد بعض الأعضاء بالنظام الجديد لتتبع السلع المعتمد في المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي (جوهانسبرغ) والذي يستكمل نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (COMPAS).

41- وأكد المراجع الخارجي على أهمية قيام المجلس التنفيذي باستعراض التقارير في إطار عمليات الإدارة في **البرنامج**.

المراجعة الخارجية للصناديق والبرامج المنخرطة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (2007/EB.1/8)

42- قدمت أمانة البرنامج الورقة المتعلقة بالمراجعة الخارجية للصناديق والبرامج العاملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

43- وأعرب المجلس التنفيذي عن تأييده للمراجعة. وتساءل بعض الأعضاء عن أثر المراجعة على خطة العمل التي قد تبادلها المراجع الخارجي فعلا مع المجلس وطالبوا بأية معلومات عن أي عنصر جديد قد يتم إدخاله، بما أن المراجع الخارجي قد أجرى عملية مراجعة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في عام 2005.

44- وأشار أعضاء المجلس إلى صعوبة ظروف العمل في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ولاحظ المجلس أن أربع عمليات مراجعة لعمليات البرنامج قد أشارت إلى ترتيبات متينة. وأكد المجلس على أن المساءلة هي القضية الهامة.

45- وأشار المراجع الخارجي إلى أن المراجعة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستكون مراجعة خاصة وأن سيضطلع بها علاوة على برنامج عمله العادي. وعند استلام الطلب من لدن رئيس المجلس، سيقوم المراجع الخارجي بتقييم المهمة والتنسيق مع مجلس المراجعين للأمم المتحدة. وأشار المراجع الخارجي أيضا إلى بعض القيود العملية التي قد تبرز أثناء إجراء المراجعة.

حافظة المشروعات الإقليمية لآسيا

تقرير موجز عن التقييم المرحلي لمنتصف المدة للبرنامج القطري للهند (2003-2007) (2007/EB.1/9)

46- قدمت الأمانة التقرير الموجز عن التقييم المرحلي لمنتصف المدة للبرنامج القطري للهند، مؤكدة على أن الأهداف الرئيسية للبرنامج كانت في وضع نماذج للتدخلات وتطبيقها-التي تم تحقيقها-وتنظيم حملة دعوة للأمن الغذائي في الهند. وقد تراجعت نسبة سوء التغذية في الهند بنسبة 15 في المائة كما تراجعت نسب مرض فقر الدم ومرض نقص فيتامين ألف. وأوصى التقييم بأن يعزز **البرنامج** شراكاته مع اليونيسيف والهند.

47- وأكد المدير الإقليمي على حجم العمليات وصعوبتها في أفغانستان، حيث انعدام الأمن وصعوبة الميدان ورداءة الطقس هي عوامل معيقة؛ وثمة ضرورة إلى القيام بمزيد من العمل لسناح فرص لكسب العيش. وظل الأمن الغذائي يمثل مشكلة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، حيث لم تمول أنشطة **البرنامج** إلا بنسبة 18 في المائة؛ وشكل نقص التمويل وعدم توفر سبل النفاذ عوائق كبيرة. وأثر كل من الجفاف والفيضانات والحشرات المؤذية على الأمن الغذائي في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، حيث أثر حظر إنتاج الخشخاش على العديد من سبل العيش. وفي نيبال ظل وضع اللاجئين من دون حل؛ وثمة حاجة ماسة لمواصلة التمويل. وتلقى **البرنامج** دعما قويا من الحكومة والمانحين في باكستان، بيد أن مؤشري الصحة والتعليم لدى الأطفال يثيران القلق في بعض المناطق، لا سيما تلمك المناطق المتاخمة للحدود الأفغانية. وقد تكون غلة الحصاد المقبل أقل من المتوقع، وظل الوضع السياسي متوترا. وأكد المدير الإقليمي أن نقص التمويل هو مشكلة سائدة في جميع أنحاء المنطقة: وثمة حاجة ماسة إلى المزيد من التمويل من أجل تفادي إمكانية تقويض العمليات.

48- وقد استخدم **البرنامج** بيانات تحليل الهشاشة ورسم خرائطها، غالبيتها قدمتها هيئات التخطيط الوطنية، من أجل تقييم هشاشة ومواقع التجمعات السكانية المعوزة حتى يمكن توجيه عمليات الاستجابة للطوارئ على نحو فعال. وعكف **البرنامج** على مبادرة جديدة ملائمة للبيئة بهدف التقليص من آثار عملياتها على البيئة، حيث تدهورها له صلة مباشرة بالفقر والجوع. وسيجري استشاري خارجي دراسة بيئية لاقتراح سبل للانتهاج. والتزم **البرنامج** بالعمل مع الحكومات والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص، وهو بصدد استكشاف استخدام الألواح الشمسية لتزويد بعض التطبيقات بالطاقة. ويهدف **البرنامج**، كالمعتاد، إلى العمل بطريقة مبتكرة وجيدة ومجدية من حيث التكاليف بالإضافة إلى دعم المنظمات الإنسانية الأخرى، بواسطة خدمتها للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، مثلا.

49- وأعرب المجلس عن موافقته على تقيم البرنامج القطري للهند. غير أن بعض الأعضاء رأوا الحاجة إلى المزيد من التركيز على المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. ورأى المجلس أن تعزيز الشراكات بين **البرنامج** والحكومات و والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسيف أمر حيوي إذا ما أريد تحقيق أهداف البرامج القطرية. وأعرب عضو من المجلس عن تحفظاته بشأن فعالية برامج الغذاء مقابل العمل في آسيا، وأثير سؤال عن نتيجة استعراض الأقران في الهند. ورأى المجلس أن التوصيات الصادرة عن عمليات التقييم السابقة بالامكان متابعتها عن كثب، وحث **البرنامج** على تعزيز جهوده في هذا الصدد. وتساءل أعضاء المجلس عن حالة الصندوق الاستئماني الخيري الآسيوي، والأمن الغذائي في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وقدرة المنظمات غير الحكومية المحلية بشأن المشروعات في أفغانستان وأنشطة **البرنامج** مع اللاجئين العائدين في أفغانستان.

50- وأجابت الأمانة بأن الصندوق الاستئماني الخيري الآسيوي بمساهمة أفراد جد أثرياء سيتم الشروع فيه عما قريب، ومن المحتمل أن يتم ذلك قبل دورة المجلس التنفيذ المقبلة. وذكّرت الأمانة المجلس بأن **البرنامج** له شراكات مع إيجابية مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في إطار مبادرة الغذاء مقابل التعليم حيث تبادلوا الالتزام بالعمل في المدارس ذاتها: وركزت اليونيسيف على التعليم، ومنظمة الصحة العالمية على التخلص من الدود، وركز **البرنامج** على الغذاء والتغذية. وقد عمل **البرنامج** مع منظمات غير حكومية في أفغانستان، بي أن تلك المنظمات كانت بحاجة إلى مساعدة كبيرة من **البرنامج**، لا سيما في الجنوب والشرق. وعموما، كانت عملية الرصد شاقة للغاية في ظل الظروف السائدة في بعض الأجزاء غير الآمنة من البلاد. وواصل **البرنامج** تعاونه مع الحكومات والمجتمعات المحلية لتوزيع الأغذية.

51- وأكدت الأمانة على التزام **البرنامج** بتطبيق البرامج في الهند، غير أن ما توفر لديه في عام 2006 كان سوى 6 ملايين دولار أمريكي من أصل 28 مليون دولار أمريكي اللازمة وسوى ثلاثة موظفين دوليين، الأمر الذي قلص من قدراته. وتعتقد الأمانة بأن ثمة بعض مواطن عدم الاتساق في عملية التقييم، إلا أنها أكدت أن المكتب القطري على الرغم من ذلك يقوم بعمل جيد بمعالجة التوصيات الصادرة عن التقييم. وتم التأكيد على أن المنطقة تشهد تطورا سريعا وأنه من الأساسي أن يواصل **البرنامج** تعاونه مع الحكومات الوطنية لتكييف أنشطته لمواجهة التحديات والانتفاع بميزات المقارنة التي يتمتع بها.

حافظة المشروعات الإقليمية للمكتب القطري المستقل للبرنامج بالسودان

تقرير موجز عن تقييم عملية الطوارئ – دارفور 10339.0/1 (2007/EB.1/10)

52- قدمت الأمانة عرضا عن عملية الطوارئ في السودان-10557. وهي عملية أصغر حجما من تلك التي تمت في عام 2006، إلا أنها أكبر عملية اضطلع بها **البرنامج**. إذ أن نسبة 71 في المائة من المساعدة كانت من نصيب دارفور، أغلبها كانت في إطار عمليات إغاثة المشردين داخليا. فكان من المنتظر أن تتسلم منطقة جنوب السودان نسبة 17 في المائة، مع توجيه 12 في المائة إلى الوسط والشرق وثلاث مناطق أخرى.

53- وقد بلغ الوضع في دارفور نقطة الانهيار نتيجة العنف الموجه ضد عمال الإسعاف. وأدى توغل خطير إلى مخيم للمشردين داخليا في 18 ديسمبر/كانون الأول بشريك للبرنامج لتوزيع الأغذية إلى القرار بعدم العودة إلى المنطقة، مما أدى إلى استحالة توزيع الأغذية في ذلك المخيم في يناير/كانون الثاني؛ وواصلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عملية تسليم الأغذية، والمياه وتقديم خدمات الإصحاح والصحة. وقد أصدرت وكالات الأمم المتحدة و ائتلاف المنظمات غير الحكومية إعلانات عن الوضع والضرورة المستعجلة لحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني. وفي الجنوب، بدأت المساعدة في التحول من عملية التوزيع العام للأغذية إلى مبادرات الغذاء مقابل التعليم، والغذاء مقابل العمل والتغذية المستكملة. وفي عام 2007، من المتوقع عودة أكثر من 000 700 شخص، أكثرهم بطريقة تلقائية، سيحتاج معظمهم إلى مساعدة. والمنطقة الشرقية لها أعلى نسبة من أزمة سوء التغذية المزمنة في السودان وتتطلب استراتيجية شاملة للتخفيف من وطأة الفقر؛ وسيتم التقليص من عملية التوزيع العام للأغذية.

54- وكشفت نتائج التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** بشأن المحاصيل والأغذية عن رقم قياسي في محاصيل الحبوب، الأمر الذي سمح للبرنامج بالشراء محليا بواسطة مساهمات المانحين النقدية. ووافقت حكومة السودان النظر للاستجابة لطلب **البرنامج** لمنح غذائية؛ وستتطلب عملية التسليم أموالا نقدية نم الحكومة و/أو من جهات مانحة أخرى. وجرى وضع الأغذية في دارفور وجنوب السودان بفضل المانحين الذين أتاحوا التمويل في بداية هذا العام؛ وشجع **البرنامج** على تقديم مساهمات جديدة للنصف الثاني من 2007. كما دعا **البرنامج** إلى تمويل عمليات خاصة في السودان، بما في ذلك، خدمة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، وأكبر عملية جوية للبرنامج، التي خدمت مجتمع الشؤون الإنسانية قاطبة في السودان، وعملية إصلاح طرقات الطوارئ وإزالة الألغام، والتي تعتبر بمثابة نتيجة إيجابية ملموسة في مجال السلام.

55- وعرضت الأمانة التقرير الموجز لعملية التقييم في دارفور. واستفاد من عملية الطوارئ 2.7 مليون مستفيد وحققت العملية الكثير من الإنجازات في ظل ظروف صعبة؛ وقد جعلت المتطلبات الإنسانية عملية إنقاذ الأرواح فوق القواعد

التنظيمية كلما دعت الضرورة إلى ذلك. غير أنه لم يكن هنالك رصد وتقييم بصورة فعالة ولا استهداف مناسب؛ بالإضافة إلى استجابة غير كافية للمسائل المتعلقة بحطب الوقود وعملية الطحن، إلى جانب عدم الالتزام بالقدر الكافي بالمساواة بين الجنسين وقلة دعم المكاتب الموجودة في المنطقة.

56- وأشاد المجلس بموظفي **البرنامج** لمهاراتهم وشجاعتهم على ملهم في مثل تلك البيئة الصعبة وأعرب عن تأييده لمرونتهم، مقرا بالضرورة المستعجلة لحماية الموظفين. وأثيرت شواغل بشأن رصد عملية تغذية أطفال المدارس وجدواها، وتفاعلات **البرنامج** مع الشركاء الآخرين بشأن المسائل الأمنية وآثار التدخلات في الأسواق المحلية. وطالب المجلس بتوضيح بشأن إمكانية التخلي تدريجيا عن عملية التوزيع العام للأغذية مقابل المزيد من البرامج المستهدفة ودعا الأمانة إلى الرد عن نتائج التقييم بشأن "عدم الالتزام بالقدر الكافي بالمساواة بين الجنسين"، مشيرا إلى العملية بأنها من المقتضيات الإنسانية وليست فقط مجرد مسألة إدارية. وطالب المجلس بمعلومات محددة أكثر عن إمكانية تداخل القواعد التنظيمية مع عملية الاستجابة لحالة طوارئ والحاجة إلى إيجاد توازن بين مراقبة الجودة والبرمجة الفعالة وإنقاذ الأرواح. وأقترح المجلس وضع أدوات بالاستناد إلى الدروس المستخلصة، وتخصيص ميزانيات للرصد والتقييم، واستكشاف الخيارات للتقليص من تكاليف النقل. واسترعى المجلس الانتباه إلى الضر وف الصعبة التي يعيش في كنفها السكان غير الريفيين الضعفاء وشجع على تنسيق أفضل بين منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التي تضطلع بتوزيع الأغذية.

57- وأدان المجلس عمليات العنف التي حدثت في مخيم للمشردين داخليا وفي الشوارع وأعرب عن تقديره لأنشطة **البرنامج**. وطالب المجلس **البرنامج** بالمساعدة على عودة اللاجئين وشجع المشتريات المحلية.

58- والتزمت الأمانة بمواصلة تطوير عمليتي الرصد والتقييم في الحالات المعقدة والخطيرة. وقد سجلت تحسينات في مجال الرصد والمساواة بين الجنسين منذ فترة التقييم التي انتهيت في ديسمبر/كانون الأول 2005. وكان سبب بعض مشكلات الرصد عائد إلى ضعف الشركاء وكثرة عددهم. وتم تشكيل لجان للإغاثة الغذائية في جميع المخيمات، بحيث يتم إشراك المستفيدين وتتمكن اللجان من توزيع الأغذية في غياب **البرنامج**؛ وكانت ثمة عوائق كان يتعين تجاوزها من أجل إشراك النساء كلية في اللجان وبصفة مرصدات. والتفاوت الموجود بين الأنشطة المخططة لها وواقع حالها يعود جزء منه إلى العجز في التمويل والجزء الآخر يعود إلى المشكلات على المستويين اللوجستي والأمني. وقلصت تكاليف النقل من خلال وضع الأغذية في مستودعات وعمليات الإسقاط الجوى المتقطع. وقد تم استكمال جزءا من تسجيل المشردين داخليا بهدف تحسين الاستهداف، غير أنها عملية قد تعرض الموظفين للخطر.

حافظة المشروعات الإقليمية لشرق ووسط أفريقيا

الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – أوغندا 10121.1 (2007/EB.1/11)

59- لاحظ نائب المدير الإقليمي على أنه بالرغم من كون بعض الاتجاهات في وسطي وشرقي أفريقيا إيجابية، إلا أن معدلات الفقر ظلت مرتفعة. إذ أن العديد من البلدان عانت من انعدام الأمن الغذائي ومن هشاشة الأوضاع نتيجة الفيضانات والجفاف. ففي أوغندا تعثرت محادثات السلام وعاد 000 230 مشرد داخليا ذالين كانونا بحاجة إلى مساعدة.

60- وأشاد أعضاء المجلس بعمل **البرنامج** في الميدان وفي مخيمات اللاجئين، غير أنهم أكدوا على ضرورة توفر التمويل ووضع الخطط قبل حدوث حالات الطوارئ ومن أجل الاستهداف الدقيق. وطالب بعض الأعضاء بالمزيد من المعلومات

عن المشتريات المحلية في لإثيوبيا، نظرا إلى أسعار السوق الراهنة العالية، واستجلاء سبب تحسن معدلات الوفيات في كينيا على الرغم من الجفاف.

61- وأجابت الأمانة بأن إدخال السيولة النقدية كضمان مالي قد حسن من القدرة الشرائية للفقراء؛ كما ازدادت حركة التجارة عبر الحدود. بيد أن أسعار السوق العالية دلت على أن المشتريات المحلية غالبا ما كانت غير متيسرة. وبالنظر إلى معدلات سوء التغذية في كينيا، عللت الأمانة بأن الأرقام تتعلق بمخيمات اللاجئين وليس بعامة السكان.

62- وأشار المدير القطري لأوغندا إلى أن عدم الاستقرار السياسي كانت له آثار وخيمة على العمل الإنساني في المنطقة: فلو تقدمت عملية السلام إلى الأمام، سيعود المشردون داخليا إلى ديارهم. فلو استتب الاستقرار السياسي، وبالنظر إلى خصوبة المنطقة وقابليتها للزراعة، لن يكون **البرنامج** بحاجة إلى مساعدة أوغندا بعد سنين أو ثلاث سنوات أخرى.

63- وأيد المجلس الزيادة في الميزانية في أوغندا من أجل عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش من يونيو/حزيران إلى مارس/آذار 2008 ووافق على ضرورة مواصلة عملية الاستجابة لحالات الطوارئ والمشكلات الممتدة في المنطقة.

حافظة المشروعات الإقليمية لغرب أفريقيا

المشروعات الإنمائية – غامبيا 10548.0 (2007/EB.1/12)

64- قدم المدير الإقليمي للمكتب الإقليمي لغربي أفريقيا عرضا عن وضع الأمن الغذائي. ويستعين المكتب الإقليمي لغربي أفريقيا بشراكات على نطاق واسع، لا سيما مع اليونيسيف بشأن التغذية ومع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بشأن حالات الطوارئ ومع للجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل بشأن الأمن الغذائي.

65- ومنذ 2005، اضطلع كل من اليونيسيف و**البرنامج** بأدوار قيادية وإذكاء الوعي لمعالجة النسب العالية غير المسبوقة لسوء التغذية في المنطقة الشمالية للساحل، التي تعاني من نسب حادة من سوء التغذية بلغت 15 في المائة ونسبة 37 في المائة من حالات وقف النمو. وعززت الوكالتان التنسيق فيما بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة تمشيا مع اتفاقات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى جانب تعزيز الشركات مع الحكومات والوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أجل إذكاء الوعي بشأن الوضع القائم وضرورة الاستجابة على نحو عاجل ومستدام، وتحديد الأولويات لاستراتيجيات الاستجابة.

66- وتقتضي العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في كل من بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر 13 مليون دولار أمريكي للأشهر الستة القادمة. ويجري استعاضة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في المنطقة الساحلية لغربي أفريقيا بعملية ممتدة محددة للإغاثة والإنعاش في غينيا وليبيريا وسيراليون ابتداء من يوليو/تموز 2007. وأكد كل من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين و**البرنامج** بأنه سيتم استكمال عملية الإعادة إلى الوطن الميسرة إلى ليبيريا في يونيو/حزيران 2007. وأدت أحداث العنف الأخيرة في غينيا إلى فرض قانون عسكري؛ وتم ترحيل الموظفين التابعين للأمم المتحدة غير الضروريين وذويهم. وتم سلب حوالي 1 000 طن متري من أغذية **البرنامج** في كل من لاب وكانكان.

67- وطالب **البرنامج** بشكل عاجل 7 ملايين دولار أمريكي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للمنطقة الساحلية لغربي أفريقيا وللعملية الخاصة لتقديم خدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. واستجابة للإضرابات المستمرة في كوت ديفوار، يجري التخطيط لعملية ممتدة إقليمية جديدة للإغاثة والإنعاش ليتم البدء فيها اعتبارا من يوليو/تموز 2007. وعلى مدى الستة أشهر القادمة، يتعين توفير مبلغ مليوني دولار أمريكي لمساعدة المشردين داخليا وحماية الأهالي الضعفاء.

68- وفيما يتعلق بشرقي تشاد، استقرض مبلغ 5 ملايين دولار أمريكي من حساب الاستجابة المباشرة لمساعدة 000 220 لاجئ سوداني في 12 مخيما؛ وكانت الحاجة ماسة إلى توفير الموارد لتهيئة الأغذية قبل موسم الأمطار. وقد أدى عدم استقرار الوضع في تشاد والسودان إلى تدهور الأمن في شمالي جمهورية أفريقيا الوسطى. وعكف **البرنامج** على توسيع نطاق العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجارية لتشمل الأهالي الأكثر ضعفا البالغ عددهم 000 300 شخص من أصل 1.1 مليون شخص يعانون من هشاشة الوضع. وستتم الاستعانة بنتائج التقييم الجاري للأمن الغذائي، الذي يقوم به **البرنامج** بمشاركة شركاء من منظمات غير حكومية، لتحديد حجم المساعدات التي سيقدمها **البرنامج** في المستقبل. وعانت العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش من عجز بلغ 4 ملايين دولار أمريكي.

69- وقدم المدير الإقليمي معلومات موجزة للمجلس عن الشراكة القائمة مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، إذ أفاد بأن ثمة لجنة إدارية تقوم برصد عمل الأسواق في منقطة الساحل؛ وأن **البرنامج** قد أوفد مستشارا لتعزيز قدرة اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل في إطار عمليات تقييم الاحتياجات في حالات الطوارئ. وقد تعاونت الوكالات التي توجد مقراتها في روما مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا بشأن إعداد وإطلاق مبادرة التنمية الزراعية والريفية في الساحل. وتطور الاتحاد القائم بين **البرنامج** واليونيسيف بشأن التعليم، في إطار تعزيز التعليم الأساسي من خلال برامج التغذية المدرسية وبناء المدارس وتدريب المعلمين والتوعية بشأن التغذية والقضاء على الديدان.

70- واستعرض المدير الإقليمي المشروع الإنمائي غامبيا 10548.0: دعم التعليم في المناطق الريفية الهشة (أغسطس/آب 2007-يوليو/تموز 2011) ليوافق عليه المجلس التنفيذي. ويتفق المشروع وورقة إستراتيجية الحد من الفقر والمبادئ التوجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وشكر المدير الإقليمي المجلس على تكرمه لتمويل العمل في كافة أنحاء المنطقة.

71- وأعرب أعضاء المجلس عن تأييدهم لعمل المكتب الإقليمي لغربي أفريقيا وأشادوا بمشروع غامبيا لتبنيه النهج التشاركي من خلال إدماج الحكومة والمنظمات غير الحكومية، ولمراعاته المساواة بين الجنسين ودعمه لبناء القدرات. واستفسر المجلس عن دور مشروعات الحدائق المدرسية وطالب بتوضيحات بشأن تقديم الدعم لمشروع المدرسات وإدماج عمليات التدخل في الاستراتيجيات الوطنية. وأثيرت شواغل بشأن المشردين داخليا وتحركات اللاجئين في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والكاميرون وبشأن التنسيق بين المنظمات المنخرطة. وألتمس توضيح عن المسائل المتعلق بالتوظيف في تشاد.

72- وردا على ذلك، أشارت الأمانة إلى أنه لم يتم أي تقليص في الموظفين في تشاد. وانصب التعاون بين المكتب الإقليمي في السودان والمكتب الإقليمي لغربي أفريقيا والسودان على مسألة تحركات اللاجئين عبر الحدود. وتم توحيد أنشطة **البرنامج** الإنمائية مع الاستراتيجيات الوطنية، تحت قيادة الحكومات في الغالب الأعم؛ وتمت معالجة مشكلة الضعف في القدرة على الإدارة. كما تم الاعتراف تدريجيا بحسن استقبال الكاميرون للاجئين. وأفاد المدير الإقليمي بأنه تم إجراء مناقشات ويجري إعداد خطط لحالات الطوارئ بخصوص اللاجئين القادمين من شمالي جمهورية أفريقيا الوسطى نحو جنوبي تشاد والكاميرون. وأوضح المدير القطري لغامبيا أن المدرسات هي مدارس إسلامية تم إدماجها في قطاع التعليم لتلبية احتياجات بعض أعضاء المجتمع المحلي؛ وكانت ملزمة باستيفاء المعايير الحكومية للتعليم. وأعطى ضمانات بأن **البرنامج** يود التعاون مع الشركاء في إطار برامجهم ثنائية الأطراف في غامبيا.

حافظة المشروعات الإقليمية لأفريقيا الجنوبية

73- قدم مدير المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي (جوهانسبرغ) معلومات عن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الإقليمية. وشدد على الأزمة الآخذة في التجذر نتيجة آثار فيروس الإيدز/مرض الإيدز: فقد كانت أفريقيا الجنوبية مسرحا للأزمة التي أودت في عام 2006 بحياة مليوني شخص في جنوبي الصحراء الكبرى وترسيخ انعدام الأمن الغذائي والفقر. ومن المتوقع حدوث مشكلات خطيرة جراء التدهور البيئي وتغير المناخ. وأدت الفيضانات التي طالت الإقليم في عام 2002 إلى عملية الطوارئ تبعتها عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش. وكانت عمليات الإغاثة دائما موفرة في أعقاب حدوث الكوارث غير أن استراتيجية المكتب الإقليمي للجنوب الإفريقي تعمل على تحسين القدرات الوطنية لتوفير الحماية وتحسين القدرة على استهداف الأهالي الضعفاء للتصدي للكوارث. وقدمت مساعدة فنية لفائدة البنى التحتية الوطنية والإقليمية من أجل تعزيز رصد الأمن الغذائي وبرمجة الخطط المعنية بذلك.

74- وبالنسبة للمصابين بفيروس/مرض الإيدز، شملت المساعدة المقدمة العناية المنزلية، والحصص الغذائية لمساعدة الأشخاص والأسر الضعفاء، والوقاية من انتقال الفيروس/المرض من الأم إلى الطفل والدعم الغذائي. وكطريقة إلى الحفاظ على المهارات وتوفيرها للجيل القادم، تعاون **البرنامج** مع منظمة الأغذية والزراعة في مشروع مدارس تعليم الأعمال الحقلية ومهارات الحياة للمزارعين الشبان وغيرها من المشروعات الزراعية. وفي مدغشقر، قدم **البرنامج** دعما فنيا لتطوير برنامج التغذية المدرسية، الذي اعتزمت الحكومة تمويله.

75- ولقد أثر فيضان نهر زامبيزي على بلدان أفريقيا الجنوبية: إذ بلغت السدود مستويات قياسية عالية وتسبب في تشريد الأهالي وفقد المحاصيل. وبفضل إدارة حكومة موزامبيق المحكمة لموارد المياه والاستجابة للكوارث تم تفادي كوارث أكبر، غير أن 000 140 شخص فقدوا بيوتهم و140,000 آخرون ليس لهم مأوى؛ وطالبت الحكومة بتقديم المساعدة على إيواء 000 140 شخص وتغذية 000 280 شخص؛ وقد تم التماس هبة من لدن الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ. وتوجه إعصار فلافيو صوب موزامبيق وسيحدث كميات كبيرة من الأمطار في المناطق التي تعاني فعلا من الفيضانات.

76- وفي المستقبل، سيتم التماس العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش لفرادى البلدان. وتم تشجيع أعضاء المجلس على المطالبة بالمزيد من المعلومات وتقديم ردود فعل إلى المدير الإقليمي شخصيا أو عن طريق البريد الإلكتروني.

77- وأشاد أعضاء المجلس المشاركون في زيارة المجلس الميدانية إلى زمبيا وملاوي بموظفي **البرنامج** على احترافيتهم في التصدي للأزمات في الإقليم. وتساءل بعض أعضاء المجلس عما إذا كان يتعين اعتبار فيروس/مرض الإيدز حالة طارئة واقترحوا تشجيع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز تمويل العمل في إطار مكافحة فيروس/مرض الإيدز من أجل إعفاء **البرنامج** من ذلك العبء وليتسنى له التركيز على أنشطة أخرى، بما في ذلك قضايا الأغذية والتغذية المهمة للعلاج المضاد للفيروسات الرجعية. واسترعى أعضاء المجلس الاهتمام بآثار الفيضانات في زمبيا والتمسوا دعم جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة؛ كما أكدوا على أهمية تحديد وتنفيذ التدابير للوقاية من الفيضانات.

78- وتلقى المدير الإقليمي الشكر نيابة عن الموظفين على المستويين القطري والإقليمي. وأضاف كلمة بشأن الشركات مشيرا إلى أن **البرنامج** يقاسم المكاتب مع منظمة الأغذية والزراعة في جوهانسبرغ للاضطلاع بالأنشطة الإقليمية بشأن إدارة الكوارث وكثرا من الأنشطة المتعلقة بفيروس/مرض الإيدز تتم بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمات غير حكومية. واقترح على المجلس

إرسال خطاب إلى الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز من أجل التعاون مع **البرنامج** بشأن القضايا المتعلقة بالإيدز. وأكد للمجلس إدراج كل الأنشطة المتعلقة بالإغاثة من الفيضانات في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الحالية.

حافظة المشروعات الإقليمية للشرق الأوسط وآسيا الوسطى وشرق أوروبا

79- قدم مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية نظرة شاملة عن الأوضاع في الإقليم، مبرزا التحديات الماثلة أمام العمل في مناطق يجتاحها العنف وتسود فيها حالات طوارئ يتسبب فيها الإنسان. وقد أثارت الصراعات الممتدة في الأرض الفلسطينية المحتلة والعراق قلقا بصفة خاصة، إذ أنها أدت إلى كارثة إنسانية مفجعة. وقد ارتفع عدد نقاط التفتيش إلى جانب التدابير الأمنية في الأرض الفلسطينية المحتلة بنسبة 40 في المائة منذ عام 2005، التي أثرت سلبا على الأسواق وأفقرت المزيد من السكان. وأفاد تقييم مشترك بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة أن نسبة 35 في المائة من السكان عانوا من انعدام الأمن الغذائي، وأن المساعدة الغذائية حالت دون وقوع أزمة إنسانية على نطاق أوسع. وساعدت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في غزة والضفة الغربية 650 000 شخص من بين أفقر السكان غير اللاجئين وسيتم تقديم عملية جديدة إلى المجلس التنفيذي في يونيو/حزيران. وما فتئت الأزمة الإنسانية تتفاقم في العراق، إذ أدت إلى تشريد 1.8 شخص داخليا وفر مليوني شخص إلى سوريا والأردن. وقد تفاقم مؤخرا عدد اللاجئين العراقيين في سوريا بشكل مفجع؛ فقد تعاون **البرنامج** مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من أجل مساعدة 30 000 لاجئ آخر نهاية هذا العام. وقبع اللاجئون من الصحراء الغربية في مخيمات معزولة في الجزائر لمدة 20 عاما حيث يعانون من هشاشة الأوضاع وقلة توفر الإمكانات لديهم للبقاء على الحياة؛ فظلوا معتمدين على المعونات. وقام مؤخرا **البرنامج** مع المفوضية السامية لشئون اللاجئين بزيارة تلك المخيمات.

80- وكانت أولويات المكتب الإقليمي في تحديث خطط الطوارئ والتأهب لها في 14 بلدا في المنطقة والبلدان المجاورة ولإقامة شراكات جديدة. وفي أرمينيا وجورجيا وأذربيجان، وفرت الحكومات شبكات أمان، مما مكن **البرنامج** من تقليص دعمه تدريجيا.

81- وقد عزز المدير التنفيذي المنتهية ولايته عمليات جمع الأموال في منطقة الخليج وقام بزيارة لبلدان شمال أفريقيا لتوطيد الشركات معها. وعمل **البرنامج** على تعزيز دوره بصفة داعم للفقراء الجوعى في منطقة الشرق الأوسط. وعكف المكتب الإقليمي على توطيد التعاون على المستوى الإقليمي، الذي تم تعزيزه من خلال عملية اللامركزية. وقد عزز بصفة خاصة التعاون مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية؛ ونسق المكتب الإقليمي مع منسقي الشؤون الإنسانية لتفادي التداخل في عمليات التخطيط للبرامج.

82- وأعرب أعضاء المجلس الذين شاركوا في الزيارة الميدانية لمصر عن تقديرهم للعمل الذي قام به **البرنامج** هناك. وأعرب المجلس عن امتنانه للذين قاموا بالزيارة الميدانية وأعدوا تقريرا عن هذا الموضوع. وأشار أعضاء من المنطقة إلى أهمية مبادرتي الغذاء من أجل التعليم والغذاء من أجل العمل وطلبوا إلى **البرنامج** تعزيز وجوده في دبي، وتعزيز جمع الأموال من داخل المنطقة وتعزيز التعاون مع جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر ومع غيرها من وكالات الأمم المتحدة. وطالب الأعضاء بمزيد من المعلومات عن المحاصيل والغلات وتوفر الغذاء. وطلب المغرب إيضاحا عما إذا كان يتعين تمديد المساعدة لضحايا الفيضانات في الجزائر البالغ عددهم 35 000 ضحية إلى ما بعد شهر مارس/آذار.

83- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس على مساهماتهم في أثناء زيارتهم لمصر. وأفادت بأن مستوى الإنتاج الغذائي منخفض في غالبية أنحاء المنطقة، يلبي حوالي 20 في المائة من الاحتياجات وباقيها يأتي من الواردات؛ وأضافت أنها ستقدم مزيدا من التفاصيل بعد الاجتماع. وواجهت مخيمات اللاجئين في الجزائر مشكلات إدارية وأصدرت البعثة الموفدة إلى هناك توصيات بشأن تحسين عملية توزيع الغذاء وتقييم الاحتياجات التغذوية للمجموعات الضعيفة. وقد تم التخلص من معظم آثار الفيضانات. وأشاد المدير الإقليمي والمجلس التنفيذي بالزميل خالد عدلي الراحل، الذي كان أول مدير إقليمي للمكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية.

الحافظة المشروعات الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

84- قدم مدير المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي موجزا عن المنطقة. إذ أفاد أن المستويات العالية في عدم المساواة ساهمت في الزيادة من حدة نقص التغذية ومرض فقر الدم، اللذان طالا بصفة خاصة السكان الأصليين والمنحدرين من أصول أفريقية، إلى جانب حدوث عدد كبير من الكوارث الطبيعية. وركز **البرنامج** على تعزيز تأهب واستجابة الحكومات الوطنية لحالات الطوارئ والقضاء على أزمة سوء التغذية المزمنة بين الأطفال. وقد تم إرساء مستودع للاستجابة لحالات الطوارئ في بنما، إلى جانب مراكز فرعية في السلفادور وإكوادور وبربادوس؛ واضطلع **البرنامج** بقيادة المجموعة المعنية بلوجستيات الشؤون الإنسانية. وتم تكييف أنظمة إدارة المعلومات للاستجابة لحالات الطوارئ لبلدان منطقة أمريكا الوسطى والأنديز؛ وتم استخدام وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لتحليل آثار الكوارث الطبيعية على الأمن الغذائي. وتعاون المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مع حكومات وطنية وجمعيات إقليمية ووكالات نظيرة ومنظمات غير حكومية وجهات مانحة ودعم أنشطة بناء القدرات على مختلف المستويات.

85- وقد طالبت وزارات الصحة إلى جانب رؤساء دول وحكومات ببرنامج لوضع خطط وطنية لمعالجة أزمة سوء التغذية المزمنة بين الأطفال في أمريكا الوسطى، وتم تنفيذه بالتعاون مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وقدرت دراسة أجرتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التكاليف الاقتصادية العالية للجوع على منطقة أمريكا الوسطى. وفيما يتعلق ببلدان منطقة الأنديز، فقد أفضى اجتماع في ليما تحت رعاية اليونيسيف ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية إلى إصدار وثيقة ليما لاستهداف سوء التغذية بين الأطفال.

86- وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم لتركيز المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على أزمة سوء التغذية بين الأطفال وعلى المجتمعات المحلية للسكان الأصليين وذوي الأصول الأفريقية. وتقدم أعضاء من الإقليم بالشكر للمجلس على دعم بلدانهم وشجعوا على المزيد من التنسيق مع الوكالات والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة. وطالب المجلس المزيد من التفاصيل بشأن تمويل مواطن العجز، ووحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وتوسيع نطاق مشروع إدارة المعارف إلى بلدن منطقة الأنديز، وإجراء دراسة مشابهة لتلك التي قامت بها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن بلدان منطقة الأنديز، ووضع مشروع رائد بشأن أنشطة الدعوة بين السكان ذوي الأصول الأسبانية في الولايات المتحدة، الذي أقترح أثناء اجتماع سابق للمجلس التنفيذي.

87- وأجاب المدير الإقليمي بأن دراسات وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها جارية. وأوضح بأن برنامج أمريكا الوسطى المتعلق بأزمة سوء التغذية بين الأطفال قد تم وضعه استجابة لطلب إلى **البرنامج** من مسؤولين في المنطقة. وقُدم طلب لإجراء دراسة اقتصادية عن بلدان منطقة الأنديز، غير أن تمويلها لم يتيسر. كما أن مشروع إدارة

المعارف كان بحاجة إلى المزيد من الموارد بهدف توسيعه إلى بلدان أخرى. وأجريت دراسة عن احتمال تنظيم أنشطة الدعوة لدى المجتمعات المحلية ذات الأصول الأسبانية في الولايات المتحدة، بما في ذلك، العمل مع أصدقاء **البرنامج** في واشنطن ومع جماعة من الفنانين المنحدرين من أصول أسبانية الذين يتعاونون مع اليونيسيف.

88- بلغت احتياجات البرامج الجارية بين شهر فبراير/ شباط وأغسطس/ آب 2007 ما قيمته 34 مليون دولار أمريكي و67 مليون دولار أمريكي منذ ذلك الوقت إلى غاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2007 للبرامج وطلب إلى المجلس النظر في تمويل مشروعات المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي نيابة عن السكان الأصليين والسكان المنحدرين من أصول أفريقية، من أجل تعزيز القدرات الوطنية على إدارة الكوارث وللقضاء على سوء التغذية بين الأطفال.

89- وطالب أعضاء المجلس بأن تعمم كافة العروض الإقليمية على شكل وثيقة من المجلس قبل الاجتماعات بهدف إتاحة مشاورات واستجابات أكثر تنظيما. وأكدت الأمانة للمجلس إتاحة العروض على الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت وبالإمكان إتاحتها للمندوبين عن طريق البريد الإلكتروني، غير أنها في أغلب الأحيان لا تكون متاحة إلا بعد الاجتماعات.

مسائل التنظيم والإدارة

تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل البرنامج

90- عرضت أمانة **البرنامج** تقارير وحدة التفتيش المشتركة المتصلة بعمل **البرنامج**. وقدمت الوثيقة في شكل مصفوفة كما طالب بذلك المجلس من قبل. وترحب أمانة **البرنامج** بأي تعليقات أو أسئلة من طرف المجلس التنفيذي.

91- وبخصوص الوثيقة "JIU/REP/2006/2" اقترح أعضاء المجلس بأنه ينبغي **للبرنامج** إيلاء عناية خاصة (1) للتوصية 4 المتعلقة بأعضاء اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية والتعيينات في المنظمات التابعة للأمم المتحدة التي كانوا مسؤولين عن الرقابة فيها، (5) والتوصية 5 المتعلقة بحدود الاختصاص للمراجعين الخارجيين، (3) والتوصية 10 د المتعلقة بانخراط الهيئات الإدارية في قضايا انتهاء عقود الرقابة الداخلية. وأعترف المجلس بأن التقرير المعنون *"ثغرات الرقابة في منظومة الأمم المتحدة"* هو التقرير الأكثر أهمية بالنسبة **للبرنامج**.

92- وباعتبار أن الوثيقة JIU/REP/2006/2 لها علاقة أيضا بالتقرير الخاص بالإدارة، الذي ستتم مناقشته في دورة لاحقة للمجلس، قرر أعضاء المجلس النظر في إجراء نقاشات في المستقبل عن أفضل طريقة لعرض كلتا الوثيقتين على اللجنة المالية قبل عرضهما على المجلس للنظر فيهما.